

تفسير البغوي

27 - { الذين ينقضون } يخالفون ويتركون وأصل النقض الكسر { عهد ا } { أمر ا } الذي عهد إليهم يوم الميثاق بقوله : { ألسن بربكم ؟ قالوا بلى } (173 - الأعراف) وقيل : أراد به العهد الذي أخذه على النبيين وسائر الأمم أن يؤمنوا بمحمد A في قوله : { وإذ أخذ ا ميثاق النبيين } (81 - آل عمران) الآية وقيل : أراد به العهد الذي عهد إليهم في التوراة أن يؤمنوا بمحمد A ويبينوا نعتة { من بعد ميثاقه } توكيده والميثاق : العهد المؤكد { ويقطعون ما أمر ا به أن يوصل } يعنى الإيمان بمحمد A وجميع الرسل عليهم السلام لأنهم قالوا : نؤمن ببعض ونكفر ببعض وقال المؤمنون { لا نفرق بين أحد من رسله } (285 - البقرة) وقيل : أراد به الأرحام { ويفسدون في الأرض } بالمعاصي وتعويق الناس عن الإيمان بمحمد A وبالقرآن { أولئك هم الخاسرون } المغبونون ثم قال لمشركي العرب على وجه التعجب